إعلان حالة الطوارئ في السودان وحل الحكومة ومجلس السيادة

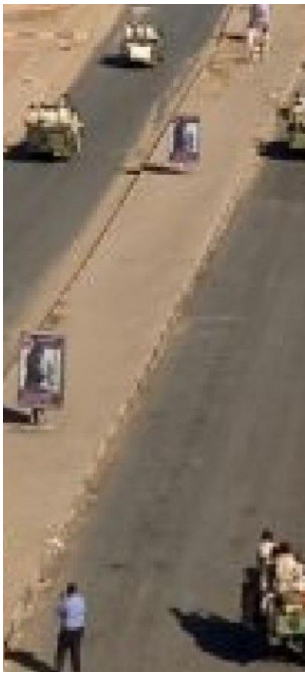

شدّد رئيس مجلس السيادة الانتقالي في السودان، عبد الفتاح البرهان، اليوم الإثنين، على "مضي القوات المسلحة في إكمال التحول الديمقراطي، حتى تسليم قيادة الدولة لحكومة مدنية منتخبة".

وأعلن عبد الفتاح البرهان خلال مؤتمر صحفي، عن حل مجلس السيادة الانتقالي ومجلس الوزراء وإعلان حالة الطوارئ في البلاد، وإقالة حكام الولايات، لافتا إلى أن مديري العموم في الوزارات والولايات سيتولون تسيير الأعمال.

وأكد البرهان أن: "حكومة مستقلة ستحكم السودان حتى موعد الانتخابات"، موضحا أن "الانتخابات ستجري في يوليو 2023".

وأشار البرهان إلى أن: "الحكومة المتوازنة تحولت إلى صراع بين أطراف الانتقال"، مؤكدا أن "الصراع يهدد أمن وسلام السودان".

وأعربت الولايات المتحدة الأميركية، في وقت سابق، عن قلقها إزاء الأحداث في السودان.

وقال المبعوث الأميركي الخاص للقرن الإفريقي، جيفري فيلتمان، إن "الولايات المتحدة تشعر بقلق عميق إزاء التقارير التي تتحدث عن استيلاء عسكري على الحكومة الانتقالية".

وأضاف فيلتمان أن "ما يحصل مخالف للإعلان الدستوري والتطلعات الديمقراطية للشعب السوداني وغير مقبول على الإطلاق".

وأكد أن "أي تغييرات في الحكومة الانتقالية بالقوة تعرض المساعدة الأميركية للخطر".

من جانبه قال المتحدث الإعلامي الجديد باسم الاتحاد الأوروبي في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، لويس ميغيل بوينو: "نتابع بقلق شديد ما يجري في السودان. ندعو كل الأطراف و شركائنا الإقليميين إلى إعادة العملية الانتقالية إلى المسار الصحيح"، بحسب "الحرة".

وشهدت السودان، تحركات عسكرية في العاصمة الخرطوم مع وضع رئيس الوزراء عبد الله حمدوك تحت الإقامة الجبرية.

وأشارت المعلومات إلى أنّ قوات عسكرية اعتقلت أعضاء مدنيين بمجلس السيادة الانتقالي ووزراء في الحكومة الإنتقالية واقتادتهم إلى جهات غير معلومة.

كما أشارت إلى اقتحام منزل منزل وزير الصناعة إبراهيم الشيخ واقتياده إلى جهة غير معلومة، مع وصول تعزيزات عسكرية إلى الخرطوم بعد اعتقالات لوزراء وقيادات مدنية في الحكومة السودانية.

وقالت مصادر سودانية، إنّ خدمة الإنترنت والاتصالات قطعت بشكل كامل في الخرطوم.

وأصدر تجمع المهنيين السودانيين بياناً أعلن فيه عن تحرك عسكري للاستيلاء على السلطة، داعياً إلى إضراب عام واعتصام مدني في مواجهة "الانقلاب العسكري".

فيما ذكرت وسائل إعلام، أنّ احتجاجات اندلعت في الخرطوم شملت حرق إطارات سيارات إثر اعتقال قيادات من الائتلاف الحاكم.